. @ 173 @

الإنسان ما غرك بربك الكريم (6)) . وحديث ، وقيل في قوله : (^ وأخرت) أي : من سنة سيئة عمل بها بعده . .

قوله تعالى (^ يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم) قيل : نزلت الآية في الوليد بن المغيرة ، وقيل : في أبي جهل ، وقيل : في غيرهما . .

وقوله : (^ ما غرك بربك الكريم) أي : أي شيء غرك وجرأك وسول لك حتى ارتكبت ما ارتكبت ؟ .

وقوله : (^ بربك الكريم) يتجاوز عنك ، وذلك في الدنيا . .

وفي بعض التفاسير : أن الآية نزلت في أبي الأسد ، وكان قد ضرب النبي ، فلم يعاقبه ا تعالى في الدنيا ، فهو معنى قوله : (^ بربك الكريم) الذي تجاوز عنك ، ولم يعاقبك في الدنيا . .

قال رضي ا عنه : أخبرنا محمد بن عبد العزيز الجنوجردي : أخبرنا أبو إسحاق الثعالبي : أخبرنا أبو عبد ا الحسين بن محمد بن فنجويه : أخبرنا أبو علي بن حبش المقرئ : أخبرنا أبو القاسم بن الفضل المقرئ : أخبرنا أبو علي بن الحسين : أخبرنا المقدمي ، أخبرنا كثير بن هشام : أخبرنا جعفر بن برقان قال : حدثني صالح بن مسمار ، قال : ' بلغني أن النبي تلا هذه الآية : (^ يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم) قال : جهله ' . .

وعن ابن مسعود - رضي ا عنه - أنه قال : ما منكم من أحد إلا سيخلو ا به يوم القيامة فيقول : يا ابن آدم ، ما غرك بي ؟ يا ابن آدم ، ماذا عملت فيما عملت ؟ يا ابن آدم ، ماذا أجبت المرسلين ؟ وعن السدي (بن المفلس) قال : غره رفقه به . .

وعن إبراهيم بن الأشعث أن الفضيل بن عياض قيل له : لو قال ا تعالى لك : ما غرك بي فماذا تقول له ؟ قال : أقول ستورك المرخاة . .

ونظم ذلك بعضهم :